الدُّعَاءُ عَلَىَ الظَّالِمِين

٩٦ مِنَ الأَدعِيَةِ المَأثُورَةِ

كُلُّ مَا أَمكَنَ جَمعُهُ"

مِنَ،،،

- القُرآنِ الكَرِيم،
- وَالسُّنةِ النَّبَوِيَّةِ،،
- أَدعِيَةِ الصَّالِحِين،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمــــدُ للهِ رَبِّ العَــــالَمِينَ وَالصَّــــلَاةُ وَالسَّــلامُ عَلَــى أَشــرَفِ المُرسَــلينَ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ أَجمَعِين.

وَبَعدُ،،،

•فقــد أَمَــرَنَا اللهُ بِالــدُّعاءِ وَرَغَّبَنَــا فِيــهِ وَبَشَّــرنا بِقُربِــهِ مِمَّــن دَعــاهُ وَأَنَّ عَاقِبَتَــهُ رَشَــــدًا وَوَعَــــدَنَا بِالاِســــتِجَابَةِ فَقالَ سُبحانه وتعالى "وَقَالَ رَبُّكُمُ ادعُونِي أستَجب لكُم (٦٠) غافر وَقالَ "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي

فَـإِنِّي قَرِيـبٌ أُجِيـبُ دَعـوَةَ الـدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَستَجِيبُوا لِي وَلْيُؤمِنُوا بِي لَعَلَّهُم يَرشُـدُونَ" (١٨٦) البقـرة وَقــالَ عَنــهُ نَبِيُّنــا ﷺ "الدُّعاءُ هُوَ العِبادَةُ"

الترمذي وأبو داوود وابن ماجه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه (٣٦٩٩) (١٤٨١) (٣٩٦٠)

- وَحَذَّرَنا ربُّنا سبحانه وتعالى مِن تركِهِ وَالإِعرَاضِ عَنهُ فَقال "إِنَّ الَّذِينَ يَستَكبِرُونَ عَن عِبَادَتِي سَيَدخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ" (٦٠) غافر
- وَضَربَ لَنـا أَمثِلـةً مِـن تَضَـرُّعِ الأَنبِياءِ عليهم السلام وَصُــورًا لِلاسـتِجابةِ لَهُـم فَقـالَ سبحانه وتعالى "وَنُوحًــا إِذ نادَىٰ مِــن قَبــلُ

adelfarrage@yahoo.com (سُبحانَ اللهِ وبِحَمدِهِ سُبحانَ اللهِ العَظِيم،اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد) عادل فراج

فَاستَجَبنا لَهُ فَنَجَّيناهُ وَأَهلَهُ مِنَ الكَربِ
العَظِيمِ"(٧٦) الأنبياء "وَأَيُّوبَ إِذ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي
مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرحَمُ
الرَّاحِمِينَ(٨٣)فَاستَجَبنَا لَهُ فَكَشَفنا مَا بِهِ
مِن ضُرّ وَآتَيناهُ أَهلَهُ وَمِثلَهُم مَّعَهُم
رَحمَةً مِّن عِندِنا وَذِكرَىٰ لِلعابِدِينَ"(٨٤) الأنبياء
"وَذا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغاضِبًا فَظَنَّ أَن
لَّن نَّقدِرَ عَلَيهِ فَنادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن
لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبحانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ(٨٧)فَاستَجَبنا لَهُ وَنَجَّيناهُ مِنَ الغَمِّ

وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ" (٨٨) الأنبياء "وَزَكَرِيَّا إِذ
نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ(٨٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ
وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ" (٩٠) الأنبياء

• وَلِلدُّعاءِ آدابٌ مَّن تَحَلَّى بِها كانَت
سَبَبًا فِي إجابَتِهِ وَتَنَزُّلِ الرَّحمَةَ عَلَيهِ،
قالَ سُبحانَهُ وَتَعالَى "ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ(٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

المُحسِـــنِينَ" (٥٦) الأعــراف وَقـــالَ عَـــن آلِ

زَكَـرِيَّا عليه السلام "إِنَّهُـم كَـانُوا يُسـارِعُونَ فِي

الخَيراتِ وَيَدعُونَنا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكانُوا لَنا

خاشِعِينَ (٩٠) الأنبياء

• وَالـدُعاءُ بَعـدَ فَـرَحٍ بِنِعمِـةٍ انعَمَهَـا اللهَ

عَلَـىَ عَبـدِ حَـرِيٌّ بِالإجَابـةِ، قـالَ سبحانه وتعالى

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيهَا زَكَرِيَّا المِحرَابَ وَجَدَ

عِندَهَا رِزقًا ۖ قَالَ يَا مَريَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذا ۖ

قَالَت هُـوَ مِـن عِنـدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَـرزُقُ

مَن يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ (٣٧) وَكَفَى بِالدَّاعِي

شَرفًا بُشرَى المَلائِكَةِ لَه، قالَ رَبُّنا سُبحانه وتعالى

عَن سَيِّدِنا زَكَرِيَّا عليه السلام "هُنالِكَ دَعَا

زَكَرِيَّا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَب لِي مِن لَّدُنكَ

ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ(٣٨)

فَنادَتهُ المَلائِكَةُ وَهُوَ قائِمٌ يُّصَلِّي فِي

المِحرابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحيَىٰ" (٣٩) آل عِمران

وَقالَ عَلى لِسانِ سَيِّدِنا إِبراهِيمُ عليه السلام

"الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ

إِسمَاعِيلَ وَإِسحاق إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ

الدُّعاءِ(٣٩) إبراهِيم

وقـــالَ ﷻ وَلَقَـــد نادَانا نُـــوحٌ فَلَـــنِعمَ المُجِيبُون (٧٥) الصَّافَّات

• وَالدَّاعي مُوقِنٌ بِقُربِ اللهِ وَإجابَتِهِ، قالَ رَبُّنـا عَلَـى لِسـانِ سَـيِّدِنا صـالحٌ عليه السلام

"وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُم صَـالِحًا قَالَ يَا قَـومِ اعبُدُوا اللَّهَ مَـا لَكُـم مِّـن إِلَٰـهٍ غَيرُهُ هُـوَ أَنشَـأَكُم مِّـنَ الأَرضِ وَاسـتَعمَرَكُم فِيهـا فَاستَغفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ" (٦١) هود

• وَالتَّذكِيرُ بِصِفاتِ اللهِ مِن سُنَنِ الأَنبِياءِ،

قال سُبحانه وتعالى علي لِسانِ سَيّدِنا هُودُ عليه السلام

"وَاستَغفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ" (٩٠) هود

• وَزِيادةُ الرِّزقِ وَكَثرةُ المَالِ وَالولَدِ وَرَغدُ العَيشِ مِن ثَمَرَاتِ الدُّعاءِ قالَ سُبحانه وتعالى عَلَى لِسانِ سَيّدِنا نُوحُ عليه السلام "فَقُلتُ استَغفِرُوا رَبَّكُم إِنَّهُ كَانَ غفَّارا (١٠) يُرسِل السَّمَاء عَلَيكُم مِدرارًا (١١) وَيُمدِدكُم بِأَموالٍ وَبَنِينَ وَيَجعَل لَّكُم جنَّاتٍ ويجعل لَّكُم أَنهَارًا" (١٢) نوح

• وَالحَياةُ الكَرِيمَةُ وَالمَنزِلَةُ الرَّفِيعَةُ وَعدٌ مَّنَ اللهِ لِمَن دَعاهُ، قالَ ﷻ "وَأَنِ استَغفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيهِ يُمَتِّعكُم مَّتاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤتِ كُلَّ ذِي فَضلٍ فَضلَهُ" (٣) هود

• وَالنَّصرُ عَلَى العَدُوِّ وَالتَّمكِينُ فِي الأَرضِ قَرِينُ الدُّعاءِ، قالَ ﷻ "وَلَمَّا بَرَزُوا لِجالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنا أَفرِغ عَلَينَا صَبرًا وَثَبِّت أَقدامَنا وَانصُرنا عَلَى القَومِ الكافِرِينَ (٢٥٠) فَهَزَمُوهُم بِإِذنِ اللَّهِ

وَقَتَـلَ دَاوُودُ جَـالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ المُلْـكَ
وَالحِكمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشاءُ(٢٥١) البقرة

•وَمَـن أَخلَـصَ التَّوَكُّـلَ عَلَـى اللهِ وَحـدَهُ
نَجَّاهُ مِن المُتَرَبِصِين، قالَ ﷻ "الَّذِينَ قَالَ
لَهُـمُ النَّـاسُ إِنَّ النَّـاسَ قَـد جَمَعُـوا لَكُـم
فَاخشَـوهُم فَزادَهُم إِيمَـانًا وَقـالُوا حَسبُنا
اللَّهُ وَنِعـمَ الوَكِيـلُ(١٧٣) فَـانقَلَبُوا بِنِعمَـةٍ مِّـنَ
اللَّهِ وَفَضـلٍ لَّم يَمسَسـهُم سُـوءٌ وَاتَّبَعُـوا
رِضوانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضلٍ عَظِيمٍ(١٧٤) آل عِمران

• وَشكَا النبِيُ ﷺ ضَعفَهُ وهَوانَهُ عَلَىَ قَومِهِ وَمَـا لَاقَـاهُ مِـنهُم قَـائِلًا، "اللَّهُـمَّ إِلَيـكَ أَشكُوا ضَعفَ قُوَّتِي وَقِلَّةً حِيلَتِي وَهَوانِي عَلَى النَّاسِ، يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنتَ رَبُّ المُستَضعَفِينَ وَأَنتَ رَبِّي، إِلَى مَن تَكِلُنِي، إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَم إِلَى عَـدُوٍّ مَّلَّكتَـهُ أَمرِي، إِن لَّم يَكُن بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أُبالِي وَلَكِـنَّ عافِيَتَـكَ أَوسَـعُ لِي، أَعُـوذُ بِنُـورِ وَجهِـكَ الَّـذِي أَشـرَقَت بِـهِ الظُّلُمَـاتِ وَصَـلَحَ عَلَيـهِ أَمـرُ الـدُّنيا

وَالآخِـرَةِ مِـن أَن يَنـزِلَ بِي غَضَـبُكَ أَو يَحِـلَّ عَلَـيَّ سَـخَطُكَ، لَـكَ العُتـبَى حَتَّى تَرضَى وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ" • الطبراني عن عبد الله بن جعفر رَضِيَ اللهُ عَنه (٩٥٩) ومُحَمَّد بن كعب القرضي رَضِيَ اللهُ عَنه (١٤٧٦٤)

فَكَانتِ الإسرَاءُ وَالمِعراجُ وَإِمَامَةُ الأنبِياءَ وَرُؤيَةُ المَلَكُوتَ الأعلَى جَبرًا لَهُ.

•وَتَركُ الدُّعاءِ قَسوَةٌ فِي القَلبِ وَغِوايَةٌ مِنَ الشَّيطانِ وَفَسادٌ فِي الأَرضِ وَجَرِيمَةٌ عاقِبَتُهـا وَخِيمـة، قـالَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى "فَلَـولَا إِذ جَـاءَهُم بَأسُـنَا تَضَـرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَـت

قُلُوبُهُم وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيطَانُ مَا كَانُوا

يَعمَلُونَ" (٤٣) الأنعام وقال وَلَا تُفسِدُوا فِي

الأَرضِ بَعدَ إِصلَاحِهَا وَادعُوهُ خَوفًا

وَطَمَعًا من الأعراف (٥٦) وَقالَ عَلَى لِسانِ سَيّدِنا

هُودٌ عليه السلام "وَيا قَومِ استَغفِرُوا

رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيهِ يُرسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيكُم مِّدرارًا وَيَزِدكُم قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُم

وَلَا تَتَوَلَّوا مُجرِمِينَ" (٥٢) هود

• وَمَن تَرَكَ الدُّعاءَ لَا يَأمَنُ العَذابَ، قالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى "وَإِن تَوَلَّوا فَإِنِّي أَخافُ عَلَيكُم عَذابَ يَومٍ كَبِيرٍ" (٣) هود

• وَالدُّعاءُ سَبَبٌ لِعِنَايَةِ اللهِ بِعبادِهِ، قالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى لِسانِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ "قُل مَا يَعبَؤُا بِكُم رَبِّي لَولَا دُعاؤُكُم" (٧٧) الفرقان

• وَلَا يَحِلُّ الشَّقاءُ بِعَبدٍ تَضَرَّعَ لِرَبِّهِ، قالَ رَبُّنا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى لِسانِ سَيِّدنا زَكَرِيَّا عَلَيهِ السَّلَامُ "رَبِّ إِنِّي وَهَنَ العَظمُ مِنِّي وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيبًا وَلَم أَكُن بِدُعائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا" (٤) مريم وَقالَ عَلَى لِسانِ سَيِّدِنا إِبراهِيم عليه السلام "وَأَعتَزِلُكُم وَمَا تدعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّي شَقِيًّا" (٤٨) مريم

• وَنَجاةُ المُستَغفِرِينَ وَعدٌ مِنَ اللهِ لِعِبادِهِ، قالَ سبحانه وتعالى "وَمَا كانَ اللهُ مُعَذبَهُم وَهُم يَستَغفِرُون" (٣٣) الأنفال

• وَالمَلائِكَةُ يَتَعَبَّدُونَ رَبَّهم بِالدُّعاءِ وَلِلمُؤمِنِينَ وَالتَّائِبِينَ نَصِيبٌ مِّنهُ، قالَ سبحانه وتعالى الَّذِينَ يَحمِلُونَ العَرشَ وَمَن

حَولَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمدِ رَبِّهِم وَيُؤمِنُونَ بِهِ
وَيَستَغفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعتَ
كُلَّ شَيءٍ رَحمَةً وَعِلمًا فَاغفِر
لِلَّذِينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِم
عَذابَ الجَحِيمِ (٧) رَبَّنا وَأَدخِلهُم جَنّاتِ
عَدنٍ الَّتي وَعَدتَّهُم وَمَن صَلَحَ مِن
آبائِهِم وَأَزواجِهِم وَذُرِّيّاتِهِم إِنَّكَ أَنتَ
العَزِيزُ الحَكِيمُ (٨) وَقِهِمُ السَّيِّئاتِ وَمَن تَقِ
السَّيِّئاتِ يَومَئِذٍ فَقَد رَحِمتَهُ وَذٰلِكَ هُوَ
الفَوزُ العَظِيمُ (٩) غافر

• وَاللهُ لَا يُعجِزُهُ شَيءٌ مِّنَ الدُّعاءِ وَإن كَثُر بَل يَزيدُ فِي العَطاءِ، سَأَلَ إِبراهِيمُ عليه السلام رَبَّهُ قائلًا "رَبِّ هَب لِي مِنَ الصَّالِحِينَ" (١٠٠) الصافات فَجَعَلَ الأَنبِياءَ بَعدَهُ مِن ذُرِّيَّتِهِ، وَسَأَلَ الأَمنَ وَالرِّزقَ لِمَكَّةَ، قالَ سبحانه وتعالى "وَإِذ قالَ إِبراهِيمُ رَبِّ اجعَل هَٰذا بَلَدًا آمِنًا وَارزُق أَهلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ" (١٢٦) البقرة فَجَعَلَها عز وجل حَرَمًا آمِنًا يأتِيها الرِّزقُ مِن كُلِّ مَكانٍ، قالَ سبحانه وتعالى "أَوَلَم نُمَكِّن لَهُم حَرَمًا آمِنًا يُجبَىٰ إِلَيهِ

ثَمَراتُ كُلِّ شَيءٍ رِّزقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ
أَكثَرَهُم لَا يَعلَمُونَ" (٤٤) القَصَص وَسَأَلَ
سُلَيمانُ عليه السلام رَبَّهُ مُلكًا، "قالَ رَبِّ اغفِر
لِي وَهَب لِي مُلكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن
بَعدِي إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ" (٣٥) ص فَسَخَّرَ
عز وجل لَهُ الجِنَ وَالرِّيحَ يَعمَلُونَ بِأَمرِهِ، قالَ
سبحانه وتعالى "وَلِسُلَيمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّها شَهرٌ
وَرَوَاحُها شَهرٌ وَأَسَلنا لَهُ عَينَ القِطرِ
وَمِنَ الجِنِّ مَن يَعمَلُ بَينَ يَدَيهِ بِإِذنِ رَبِّهِ
وَمَن يَزِغ مِنهُم عَن أَمرِنا نُذِقهُ مِن

عَـــذابِ السَّـــعِيرِ (١٢) سبأ وَسَـــأَلَ مُوسَـــى عليه السلام رَبَّـــهُ مَطالِـــبَ عَدِيـــدَةً، "قَـــالَ رَبِّ اشْـــرَحْ لِي صَـــدْرِي (٢٥) وَيَسِّـــرْ لِي أَمْـــرِي (٢٦) وَاحلُـــلْ عُقْـــدَةً مِّـــن لِّسانِي (٢٧) يَفقَهُوا قَولِي (٢٨) وَاجعَل لِّي وَزِيرًا مِّـــن أَهلِـــي (٢٩) هَـــارُونَ أَخِـــي (٣٠) اشـــدُد بِهِ أَزرِي (٣١) وَأَشرِكهُ فِي أَمرِي" (٣٢) طه فَكانَتِ الإِجَابَـــةُ دَفعَـــةً وَاحِـــدَةً، "قَـــد أُوتِيتَ سُؤلَكَ يا مُوسَىٰ (٣٦) طه وَفِي الحديث القُدسِيِّ قالَ اللهُ عز وجل يَا عِبَادِي لَو أَنَّ

adelfarrage@yahoo.com (سُبحانَ اللهِ وبِحَمدِهِ سُبحانَ اللهِ العَظِيم،اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد) عادل فراج

أَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَإِنسَكُم وَجِنَّكُم قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعطَيتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِندِي إِلاَّ كَمَا يَنقُصُ المِخيَطُ إِذَا أُدخِلَ البَحرَ) مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه (٢٥٧٧)

• وَالدَّاعِي وَالمُؤَمِّنُ عَلَى الدُّعَاءِ فِي العَطَاءِ سَوَاء، قال سبحانه وتعالى وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيتَ فِرعَونَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَموَالًا فِي الحَيَاةِ الدُّنيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا اطمِس عَلَىٰ أَموَالِهِم

وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٨٨) قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨٩) يونُس

• وَالسَّاجِدُ مُؤَهَّلٌ لِإِجابَةِ الدُّعَاءِ، قَالَ ﷺ "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِن رَّبِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهوَ ساجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعاءَ"

النسائي والبيهقي عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (١١٤٥)(٢٧٩٣)

• وَما بَينَ الآذانَ وَالإِقامَةَ وَقتٌ فاضِلٌ لِاستِجابَةِ الدُّعاء، قال ﷺ "الدُّعاء لا يُرَدُّ بَينَ الآذانِ وَالإِقامَةَ" الترمذي والبيهقي عن أنسِ بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٢١٢) (٢٠١٣)

• وَفِي الثُّلثِ الآخِرِ مِن لَّيلَةِ الجُمُعَةِ ساعَةُ إِجابَةٍ، قـال ﷺ لِعَلِـي رضي الله عنه "إِذا كـانَ لَيلـةُ الجُمُعَةِ فَإِنِ استَطعتَ أَن تَقومَ فِي ثُلُثِ اللَّيـلِ الآخِـرِ فَإِنَّهـا سـاعةٌ مَشـهُودَةٌ وَالـدُّعاءُ فِيهـا مُسـتَجابٌ وَقَـد قـالَ يَعقُوبُ عليه السلام لِبنيهِ (سَوفَ أَستَغفِرُ لَكُم رَبِي) يَقُولُ حَتَّى تَأتِي لَيلَةُ الجُمُعَةِ"

الترمذي والبيهقي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٣٩١٨)

• وَحُسـنُ الظَّـنِ باللهِ وَاليَقِيـنُ بِـهِ مِـن أَسـبابِ الإِجابَـةِ، قَـالَ سبحانه وتعالى عَـن مُوسَـى عليه السلام وَهُـوَ فِي شِـدَّةِ الكَـربِ، "فَلَمَّـا

تَـراءَى الجَمعانِ قـالَ أَصـحابُ مُوسَـىٰ

إِنَّا لَمُـــدرَكُونَ (٦١) قَـــالَ كَـــلَّا إِنَّ مَعِـــيَ

رَبِّي سَـــيَهدِينِ (٦٢) الشُّـعراء فَكانَـــتِ المُعجِــزةُ

"فَأَوحَينا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضرِب بِّعَصَاكَ

البَحرَ فَانفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرقٍ كَالطَّودِ

العَظِيمِ (٦٣) الشُّعراء وَقالَ ﷺ "ادعُوا اللهَ وَأَنتُم

مُّوقِنُونَ بالإِجابَةِ" الترمذي عن أبي هُرَيرةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ (٣٨١٦)

• وَدَعَـوَاتُ المُضــطَرِّ وَالصَّـائِمِ وَالمَظلـومِ وَالمُسافِرِ وَالإِمامِ العادِلِ وَالوالِدِ لِوَلَدِهِ مُســتَجابَةٌ لاَّ مَحالَــةٌ، قــالَ سُبحانَهُ وَتَعالَى "أَمَّــن

يُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكشِفُ السُّوءَ وَيَجعَلُكُم خُلَفاءَ الأَرضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ" (٦٢) النمل وَقالَ ﷺ "ثَلَاثُ دَعَواتٍ يُّستَجابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيهِنَّ، دَعوَةُ المظلومِ وَدَعوَةُ المُسافِرِ وَدَعوَةُ الوالِدِ لِوَلَدِهِ" ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣٩٩٥)

وَقالَ، "ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعوَتُهُم، الصَّائِمُ حَتَّى يُفطِرُ وَالإِمامُ العادِلُ وَدَعوَةُ المَظلوم" الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣٩٤٧)

• وَدُعاءُ المُؤمِنِ فِي جَوفِ اللَّيل لَا حُدُودَ لِفَضلِهِ، قالَ ﷻ "تَتجافَىٰ جُنُوبُهُم عَنِ المَضاجِعِ يَدعُونَ رَبَّهُم خَوفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقناهُم يُنفِقُونَ(١٦)فَلا تَعلَمُ نَفسٌ مَّا أُخفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعيُنٍ جَزاءً بِمَا كانُوا يَعمَلُونَ(١٧)السجدة

• وَدَعوَةُ المَظلومِ سَهمٌ لَا يُخطِئُ هَدَفَهُ،قالَ ﷺ "اتَّقِ دَعوَةَ المَظلُومِ فَإِنَّهَا لَيسَ بَينَهَا وَبَينَ اللَّهِ حِجَابٌ" البخاري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٢٢٨٠) وَقالَ"وَدَعوَةُ المَظلُومِ

يَرفَعُهـا اللهُ فَـوقَ الغَمـامِ وَيَفـتَحُ لهَـا

أبـوابَ السَّـماءِ وَيَقـولُ الـرَّبُّ وَعِـزَّتِي

لأَنصُرَنَّكَ وَلَو بَعدَ حِينٍ" الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣٩٤٧)

• وَالملاَئكَةُ تُأَمِّنُ عَلَى دَعوَةِ المُؤمِنِ لِغَيرِهِ

بِظَهـرِ الغَيـبِ وَتَـدعُوا لَـهُ، قـالَ صلى الله عليه وسلم "إِذا

دَعا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهرِ الغَيبِ قَالَتِ

المَلاَئِكَةُ آمِينٌ وَلَكَ بِمِثل" أبو داوود عن أم الدرداء رضي الله عنه (١٥٣٦)

• وَالإِلحَـاحُ فِي الـدُّعاءِ وَبـدَعوةٍ صـادِقَةٍ

يُغَيِّرُ اللهُ نَوامِيسَ الكَونِ لِمن دَعاهُ، دَعا

سَـيِّدُنا نُـوحٌ عليه السلام رَبَّـهُ قـائِلاً "أَنِّي

adelfarrage@yahoo.com (سُبحانَ اللهِ وبِحَمدِهِ سُبحانَ اللهِ العَظِيم،اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد) عادل فراج

مَغلُوبٌ فَانتَصِر" (١٠) القمر فَأَغرَقَ اللهُ الكَونَ

وَنَجَّاهُ وَمَن آمنَ مَعَهُ جَمِيعًا، "فَفَتَحنا

أَبوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُّنهَمِرٍ(١١) وفَجَّرنا

الأَرضَ عُيُونًا فَالتَقَى المَاءُ عَلَىٰ أَمرٍ قَد

قُدِرَ(١٢) وَحَمَلناهُ عَلَىٰ ذاتِ أَلواحٍ وَدُسُرٍ"

(١٣)القمر وَهُودٌ عليه السلام استَجار بِرَبِّهِ "قَالَ

رَبِّ انصُرنِي بِمَا كَذَّبُونِ" (٣٩) المؤمنون فَكانَتِ

الإِجابَةُ "فَأَخَذَتهُمُ الصَّيحَةُ بِالحَقِّ

فَجَعَلناهُم غُثاءً فَبُعدًا لِّلقَومِ الظَّالِمِينَ(٤١)

المؤمنون وَلُوطٌ عليه السلام لَجَأَ إِلَى رَبِهِ فِي يَومٍ

عَصِيبِ"قالَ رَبِّ انصُرِنِي عَلَى القَومِ المُفسِدِينَ(٣٠) العنكبوت فكانَتِ الإجابةُ"فَلَمَّا جاءَ أَمرُنا جَعَلنا عَالِيَها سافِلَها وَأَمطَرنا عَليها حِجارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) هود

•وَتَضَرَّعَ نَبيُّنا ﷺ وَصَحبُهُ رضي الله عنهم لِرَبِّهِم إذ زاغَتِ الأَبصَارُ وَبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِرَ يَومَ الأَحزاب فَقالوا"اللَّهُمَّ استُر عَوراتِنا وَآمِن رَوعاتِنا، فَضَرَبَ اللهُ عز وجل وُجُوهَ أَعدائِهِ بِالرِّيح" أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (١١٢٨٨)

قالَ ﷻ "فَأَرسَلنا عَلَيهِم رِيحًا وَجُنُودًا لَّم تَرَوهـــا وَكـــانَ اللَّهُ بِمَـــا تعمَلُـــونَ بَصِيرًا" (٩)الأحزاب

• وَمُـؤمِنُ آلِ فِرعَـونَ فَـوَّضَ أَمـرَهُ لِرَبِـهِ فَكَفاهُ شَرَّهُم، قالَ ﷻ عَنهُ "فَسَتَذكُرُونَ مَـــا أَقُـــولُ لَكُـــم وَأُفَـــوِّضُ أَمـرِي إِلَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ بَصِـيرٌ بِالعِبـادِ (٤٤) فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحاقَ بِآلِ فِرعَونَ سُوءُ العَذابِ (٤٥) غافر

• وَالتَّداوِي بِالدُّعاءِ وَسَبقُهُ بِعَمَل صَالِح
مِن سُنَنِ الأَنبِياءِ، قالَ ﷻ عَن سَيِّدِنَا
أَيُّوبَ عليه السلام "وَاذكُر عَبدَنا أَيُّوبَ إِذ
نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيطانُ بِنُصبِ
وَّعَذابٍ (٤١) اركُض بِرِجلِكَ هَٰذا مُغتَسَلٌ
بارِدٌ وَشَرابٌ (٤٢) ص
• وَقَالَ عَن سَيِّدِنَا مُوسَىَ عليه السلام "فَسَقَى
لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي
لِمَا أَنزَلتَ إِلَيَّ مِن خَيرٍ فَقِيرٌ (٢٤) فَجَاءَتهُ
إِحدَاهُمَا تَمشِي عَلَى استِحيَاءٍ قَالَت إِنَّ

أَبِي يدعُوكَ لِيَجزِيَكَ أَجرَ مَا سَقَيتَ لَنَا" (٢٤) القصص

• وَالدُّعاءُ لَا يَنبَغي إِلَّا للهِ وَحدَهُ وَأَضلُّ الخَلقِ مَن صَرَفهُ لِغيرِ اللهِ، قَالَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى "وَمَن أَضَلُّ مِمَّن يَدعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَستَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَومِ القِيامَةِ وَهُم عَن دُعَائِهِم غافِلُونَ" (٥) الأحقاف

• وَمَن رُّزِقَ الدُّعاءَ نَالَ رَحمةَ رَبّهِ وَيُرجَى أَن يَكُونَ مِنَ المُحسِنين، قَالَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى "وَادعُوهُ خَوفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ المُحسِنِينَ" الأعراف(٥٦) وقالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

"مَن فُتِحَ لَهُ بَابُ الدُّعاءِ فُتِحَت لهُ أبوابُ الرَّحمة" الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٣٨٩٣)

• وَأَحَبُّ الدُّعاءِ إلىَ اللهِ العافِيَةِ قال ﷺ "وَما سُئِلَ اللهُ شيئًا أَحَبَّ إِلَيهِ مِنَ العافِيَةِ". الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٣٨٩٣)

• وَالدُّعاءُ يَنفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمَا لَم يَنزِل، قَالَ ﷺ "إِنَّ الدُّعاءَ يَنفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَما لَم يَنزِل فَعَلَيكُم عِبادَ اللهِ بِالدُّعاءِ" الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٣٨٩٣)

• وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ القَضاءَ وَالقَدَرَ قَالَ ﷺ "لَا يَرُدُّ القَضاءَ إِلَّا الدُّعاءَ وَلَا يَزِيدُ فِي

العُمُرِ إِلَّا البِرَّ" الترمذي عن سلمان رضي الله عنه (٢٢٨٩) وابن ماجه عن ثوبان رضي الله عنه (٤١٥٨)

وَقالَ ﷺ "لَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعاءَ وَلَا يَزِيدُ فِي العُمُرِ إِلَّا البِرَّ"

ابن ماجه وأحمد وابن أبي شَيبة عن ثوبان رضي الله عنه (٨٧)(٢١٨٢٥)(٢٩٢٨٢)

• وَعِندَ الجِهادِ وَنُزُولِ المَطَرِ وَرؤيَةِ الكَعبَةِ تُفتَحُ أَبوابُ السَّماءِ، قالَ ﷺ "تُفتَحُ أَبوابُ السَّماءِ وَيُستَجابُ الدُّعاءُ فِي أَربَعَةِ مَواطِنَ، عِندَ التِقاءِ الصُّفُوفِ وَعِندَ نُزُولِ الغَيثِ وَعِندَ إِقامَةِ الصَّلَاةِ وَعِندَ رُؤيَةِ الكَعبَةِ" البيهقي عن أبي أمامة رضي الله عنه (٦٦٩١)

• وَالكَسبُ الحَرامُ وَغَفلَةُ القَلبِ مِن مَّوانِعِ

إجابَةِ الـدُّعَاءِ، قَـالَ ﷺ "الرَّجُـلُ يُطِيـلُ السَّفَرَ أَشعَثَ أَغبَرَ يَمُدُّ يَدَيهِ إِلَى السَّماءِ يارَبِّ يارَبِّ، وَمَطعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلبَسُـهُ حَـرَامٌ وَقَـد غُـذِيَ بِالحَـرَامِ فَـأَنَّى يُسـتَجابُ لَـهُ" مُسـلم عـن أبي هريـرة (١٣٤١٣)

وَقـالَ ﷺ "وَاعلَمُـوا أَنَّ اللهَ لَا يَسـتَجِيبُ دُعاءً مِن قَلبٍ غافِلٍ لاهٍ" الترمذي عن أبي هُرَيرة رَضِيَ عَنهُ (٣٨١٦)

• وَبَدءُ الدُّعَاءِ بِحَمدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيهِ سُبحانَهُ وَتَعالَى وَختمُـهُ بِالصَّـلاةِ عَلَـى نَبِيِّـهِ ﷺ أَحـرَى بِالقَبُولِ، فَاللهُ أَكرَمُ مِن أَن يَّقبَلَ بَعضَ

دُعَاءٍ وَيَترُكَ بَعضَهُ.

• وَأَفضَلُ الدُّعاءِ الِانشِغَالُ بِقِراءَةِ القُرآنِ، قالَ ﷺ في الحديثِ القدسيّ "يَقولُ الرَّبُّ عزّ وجلّ مَن شَغَلهُ القُرآنُ وَذِكرِي عَن مَسأَلَتي أَعطَيتُهُ أَفضَلَ مَا أُعطِي السَّائِلِين" الترمذي والدرامي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (٣٤١٩) (٣١٧٦)

• وَالتَّسبيحُ وَالحَمدُ مِن أَدعِيَةِ أَهل الجَنَّةِ، قَالَ سبحانه وتعالى "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهدِيهِم رَبُّهُم بِإِيمَانِهِم تَجرِي مِن تَحتِهِمُ الأَنهَارُ فِي جَنَّاتِ

النَّعِيمِ(٩) دَعوَاهُم فِيهَا سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَتَحِيَّتُهُم فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعوَاهُم أَنِ
الحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. (١٠) يونس

وَبَعدُ،،،

فَهَذِهِ مَجمُوعَةُ أَدعِيهٍ مِّن القُرآنِ وَالسُّنَّةِ
وَأُخرَى مأثُورةٌ تَمَّ جَمعُها وَصِياغَتُها بِالجَمعِ
لِتُناسِبَ ختمَ القُرآنِ وَبَرَكَةَ الجَماعَةِ.

عَدَا آياتُ القُرآنِ الكَرِيمِ

كُتِبَت كَمَا هِيَ

*** نَسأَلُ اللهَ الإِخلَاصَ وَالقَبُول***

١. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرشِ العَظِيم، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاواتِ وَرَبُّ الأَرضِ وَرَبُّ العَرشِ الكَرِيم. يُقال عِندَ الكَرب البخاري وأحمد عن بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُم (٦٤٢٠) و (٥٤٢٠)

٢. حَسبُنا اللهُ وَنِعمَ الوَكِيل. من (١٧٣) آل عمران

٣. رَبَّنا أَفرِغ عَلَينا صَبرًا وَثَبِّت أَقدامَنا وَانصُرنَا عَلَى القَومِ الكافِرِينَ.
من الآية (٢٥٠) البَقَرة

٤. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. (٨٧) الأنبياء

٥. رَبَّنا إِنَّا مَغلُوبونَ فَانتَصِر. مقتبس من سورة القمر(١٠)

٦. اللَّهُمَّ أَبرِم لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمرَ رُشدٍ يُّعَزُّ فِيهِ أَهلُ طَاعَتِكَ وَيُهدَى فِيهِ أَهلُ مَعصِيَتِكَ وَيُذَلُّ فِيهِ أَهلُ الفُجُورِ وَالفِسقِ وَيُؤمَرُ فِيهِ بِالمَعرُوفِ وَيُنهَى فِيهِ عَنِ المُنكَرِ إِنَّكَ سَمِيعُ بَصِيرُ.

مأثور عن العز بن عبد السلام

٧. اللَّهُمَّ مَن وَلِيَ مِن أَمرِ المُسلِمِينَ شَيئًا فَرَفَقَ بِهِم فَارفُق بِهِ ومَن وَلِيَ مِن أَمرِ المُسلِمِينَ شَيئًا فَشَقَّ عَلَيهِم فَاشقُق عَلَيه. سنن البيهقي عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنها (١٨٣٧٠)

٨. اللَّهُمَّ وَلِّ عَلَينا خِيارَنا وَاجعَل وِلَايَتَنا فِيمَن خَافَكَ وَاتقاكَ وَاتَبعَ رِضاك وَأَصلِح بِهِمُ البِلَادَ وَالعِبادَ، مَالِكَ المُلكِ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرُ.

مأثور عن عمر رضي الله عنه

٩. اللَّهُمَّ، أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغفِر لَنَا وَارحَمنَا وَأَنتَ خَيرُ الغَافِرِين. من الآية (١٥٥) الأعراف

١٠. اللَّهُمَّ انصُر عِبَادَكَ المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ نَصرًا عَزِيزًا مُّؤَزَّرًا وَوَحِّد صَفَّهَم وَاجمَع كَلِمَتَهُم وَافتَح لَهُم فَتحًا مُّبِينًا وَاكبِت عَدُوَّهُم.

١١.رَبِّ انصُـــرِنِي عَلَـــى القَـــومِ المُفسِدِينَ. من (٣٠) العَنكَبوت

١٢.اللَّهُـمَّ أَعِـزَّ الإِسـلَامَ وَالمُسـلِمِينَ وَأَذِلَّ الكُفرَ وَالكَافِرِينَ وَدَمِّـر أعـداءَ الـدِّينِ وَاحـمِ حَـوزَةَ الـدِّينِ وَانصُـر عِبادَكَ المُستَضعَفِينَ وَاجعَل بَلَدَنا آمِنًا مُطمَئِنًّـا سَـخَاءً رَخـاءً وَسـائِرَ بِـلادِ المُسلِمِينَ إِنَّك أَنتَ القَوِيُّ العَزِيزُ.

الشيخ عبد المحسن القاسم (إمام المسجد النبوي)

١٣.رَبَّنَـا افتَح بَينَنا وَبَينَ قَومِنا بِالحَقِّ وَأَنتَ خَيرُ الفاتِحِينَ. (٨٩) الأعراف

١٤. اللَّهُـــمَّ مَـــن أَرَادَنا وَالإِســـلَامَ وَالْمُسـلِمِينَ بِخَيرٍ فَوَفِّقـهُ إِلَى كُـلِّ خَـيرٍ وَمَن أَرادَنا وَالإِسلَامَ وَالْمُسلِمِينَ بِشَرٍّ فَـرُدَّ كَيـدَهُ فِي نَحـرِهِ وَآتِـه مِـن مَأمَنِـهِ وَاجعَل تَـدبِيرَهُ تَـدمِيرَهُ وَاشغِلهُ بِنَفسِـهِ وَاهتِـك سِـترَهُ وَافضَـح أَمـرَهُ وَاقتُلـهُ بِسِلَاحِهِ وَشَتِّت شَملَهُ وَعَجِّل بِهَلَاكِهِ وَسُوءِ عاقِبَتِهِ وَاجعَلهُ عِبرَةً وَاكفِنا شَرَّهُ.

الشيخ فرج الليثي (الجمعية الشرعيه)

١٥. اللَّهُمَّ إِنَّا نَجعَلُكَ فِي نُحُورِهِم وَنَعُوذُ بِكَ مِن شُرُورِهِم. أبو داوود عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (١٥٣٩)

١٦. اللَّهُمَّ اجعَلهُم فِي ذِلَّةِ وَصَغارٍ وَانكِسارٍ وَاجعَل أَمرَهُم فِي سِفالٍ وَعَمَلَهُم فِي وَبَالٍ وَسَعيَهُم إِلَى ضَلَالٍ وَآمَالَهَم إِلَى مُحَالٍ وَمُلكَهُم إِلَىَ زَوَالٍ وَاجعَلهُم أَحَاديثَ وَمَزِّقهُم كُلَّ مُمَزَّقٍ.

الشيخ سعود الشريم (إمام بالمسجد الحرام)

١٧. رَبَّنا لَا تَجعَلنا مَعَ القَومِ الظَّالِمِينَ.

(٤٧) الأعراف

١٨. ربَّنا اطمِس عَلَىَ أَموَالِهِم وَاشدُد عَلَىَ قُلُوبِهِم وَاجعَل دَائِرَةَ السَّوءِ عَلَيهِمُ إِنَّكَ أَنتَ الكَبِيرُ المُتَعَالِ.

مُقتَبَس من سورة يونس (٨٨)

١٩.اللَّهُــمَّ يَا وَاحِــدُ يَا قَهَّــارُ إِنَّا نَــبرأُ إِلَيكَ مِمَّا يَفعَلُ الظَّالِمُونَ الضَّالُّونَ.

مُقتَبَس من سورة الممتحنة (٤)

٢٠.رَبِّ نَجِّنِي وَأَهلِي مِمَّا يَعمَلُونَ. (١٦٩) الشُعراء

٢١.اللَّهُــمَّ أَذِقهُـم عَاقِبَــةَ الظُّلــمِ وَذِلَّــةَ الأَسرِ وَحُرقَةَ القَهرِ وَفَوَاجِعَ الكُرُوبِ وَفَزَعَ الطُّغيانِ وَذُلَّ الحِرمَانِ وَأَلَمَ الفَقدِ وَكَسرَةَ النَّفسِ وَتَعَاسَةَ العَيشِ وَمَرَارَةَ الاِنكِسَــارِ وَخَيبَــةَ الخُــذلَان وَصُــبَّ عَلَيهِمُ المَصَائِبَ صَبًّا وَابتَلِيهِم بِغُمَّةٍ لَا تَنفَرِج إِنَّكَ شَدِيدُ المِحَال.

٢٢. اللَّهُمَّ اعمِ أَبصَارَهُم وَشُلَّ جَوارِحَهِم وَأَلقِ الرُّعبَ فِي قُلُوبِهِم وَخَالِف بَينَ كَلِمَتِهِم وَزَلزِلِ أَقدَامَهُم وَلَا تَجعَل لَّهُم مَأوَىً وَلَا سَاتِرًا.

من البيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٣٢٦٨)

٢٣. اللَّهُمَّ أَحصِهِم عَدَدًا وَاقتُلهُم بَدَدًا وَلَا تُبقِ مِنهُم أَحَدًا. البخاري (٤٠٣٩) عن ابن عُمَر رضي الله عنهم

٢٤. اللَّهُمَّ عَلَيكَ بِهِم وَمَن عَاوَنَهُم فَإِنَهُم لَا يُعجِزُونَكَ، إِهدِ مَن ضَلَّ وَانتَقِم مِن أَهلِ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَمَن عَانَدَ وَتَجَبَّرَ وَاجعَل مَعِيشَتَهُم ضَنكًا. *

٢٥. رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ. (٨٣) الأنبياء

٢٦. اللَّهُمَّ انقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنكَ وَخابَتِ الظُّنُونُ إِلَّا فِيكَ وَضَعُفَ الاعتِمَادُ إِلَّا عَلَيكَ، اللَّهُمَّ إِنَّهُم طَغَوا وَبَغَوا وَتَجَبَّرُوا وَأَفسَدُوا وَغَرَّهُم حِلمُكَ عَلَيْهِم فَنَسُوا آخِرَتَكَ، اللَّهُمَّ لَا تَرفَعْ لَهَمْ رايَةً وَلَا تُحَقِّق لَهُم غَايَةً وَاجعَلهُم لِمَن خَلفَهَم عِبرَةً وَآيَةً وَأَرِنَا فِيهِم عَجائِبَ قُدرَتِكَ إِنَّكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ. *

٢٧. اللَّهُمَّ إِنَّا وَلَّينَاك أَمرَنَا، نَعُوذُ بِك مِن تَعَجُّلِنَا وَضِيقِ صَدرِنَا وَقِلَّةِ صَبرِنَا إِنَّكَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. مقتبس من (١٩٦) الأعراف

٢٨. اللَّهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِك وَيُعادُونَ أَولِياءَكَ وَاجعَل عَلَيهِم رِجزَك وَعَذابَكَ وَكُن لَهُم بِالمِرصَادِ يَا رَبَ العَالَمِين.

الإمام أحمد عن رفاعة الزّرقي رضي الله عنه (١٥٨٩١)

٢٩. اللَّهُمَّ مُنزِلَ الكِتابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هَازِمَ الأَحزابِ، اللَّهُمَّ اهزِمهُم وَزَلزِلهُم. البخاري عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه (٦٤٦٥)

٣٠. اللَّهُمَّ ابتَلِيهِم بِحِيرَةِ النَّفسِ وَحُزنِ اللَّيلِ وَأَلَمِ الفِرَاقِ وَحُرقَةِ الفَقدِ وَمَرَارَةِ العَجزِ وَخَيبَةِ الأَمَلِ وَعَوَاقِبِ الزَّلَلِ وَتِيهِ الفِكرِ وَأَرَقِ النَّومِ وَاضطِرَابِ العَقلِ وَحُزنِ القَلبِ وَضَعفِ الهِمَّةِ وَطُولِ الانتِظَارِ وَحِرمَانِ الوُصُولِ وَعَجِّل لَهُم بِقَاصِمَةٍ وَسُوءِ خَاتِمَةٍ.

٣١. اللَّهُمَّ لَا تُسكِن لَهُم أَلَمًا وَلَا تَشفِ لَهُم سَقَمًا وَلَا تَروِ لَهُم ظَمَأً وَلَا تُثَبِّت لَهُم قَدَمًا وَلَا تُقِرّ لَهُم نومًا.*

٣٢.حَسبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ.

من سورة التوبة (١٢٩)

٣٣.اللَّهُمَّ أَنتَ الحَلِيمُ فَلَا تعجَلُ وَأَنتَ الجَوادُ فَلَا تَبخَلُ وَأَنتَ العَزِيزُ فَلَا تُذَلُّ وَأَنتَ المَنِيعُ فَلَا تُرام وَأَنتَ المُجِيرُ فَلَا تُضام، مُجِيبُ مَن دَعاهُ وَمُؤوِي مَن لَجَأَ إِلَيهِ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

٣٤.رَبِّ فَلَا تَجعَلنِي فِي القَومِ الظَّالِمِينَ. (٩٤) المُؤمِنون

٣٥.اللَّهُمَّ يَا عليٌّ يَا قَدِيرُ حَرِّك فِيهِم
كُلَّ سَاكِنٍ وَأسكِن فِيهِم كُلَّ مُتَحَرِّكٍ.

٣٦.رَبَّنَا لَا تجعَلنَا فِتنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا
وَاغفِر لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ
الحَكِيمُ. (٥) الممتحنة

٣٧.رَبَّنَا اكشِف عَنَّا العَذابَ إِنَّا
مُؤمِنُونَ. (١٢) الدُخان

٣٨.عَلَى اللهِ تَوَكَّلنَا رَبَّنَا لَا تجعَلنَا فِتنَةً
لِّلقَومِ الظَّالِمِينَ (٨٥) وَنجِّنَا بِرَحمَتِكَ مِنَ
القَومِ الكافِرِين. (٨٦) يُونُس

٣٩. اللَّهُمَّ اكفِنَا إِيَّاهُم بِمَا شِئتَ وَكَيفَ شِئتَ. مُسْلِم عن صُهَيب رَضِيَ عَنْهُ (٣٠٠٥)

٤٠. اللَّهُمَّ أَهلِكِ الظَّالِمِينَ بِالظَّالِمِينَ وَأَخرِجنا مِن بَينِهِم سالِمِينَ وَاجعَل بأسَهُم بَينَهُم شَدِيدٌ وَاستَجِب فِيهِم دَعوَةَ كُلِّ مَظلُومٍ إنَّكَ عَلِيٌّ حَكِيمٌ.*

٤١. أُفَوِّضُ أَمرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالعِبادِ. من سورة غافِر (٤٤)

٤٢. اللَّهُمَّ عَجِّل بِفَرَجِكَ، اللَّهُمَّ عَجِّل بِفَرَجِكَ، اللَّهُمَّ عَجِّل بِفَرَجِكَ.*

٤٣. اللَّهُمَّ قِنَا شَرَّ أَنفُسِنَا وَأَلهِمنا رُشدَنا وَاعزِم لنَا عَلَى أَرشَدِ أُمُورِنَا وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ. الترمذي عن عمران بن حصين رَضِيَ اللهُ عَنهُ (٣٨٢٠)

٤٤. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن أَنَّ نَفتَقِرَ فِي غِنَاك أَو نَضِلَّ فِي هُدَاكَ أَو نَذِلَّ فِي عِزِّكَ أَو نُضَامَ فِي سُلطَانِكَ أَو نُضطَهَدَ وَالأَمرُ لَكَ. مأثور عن أعرابيّ

٤٥. اللَّهُمَّ لَا تَجعَل لَّنَا مِن عَونِ الظَّالِمِينَ نَصِيبًا.* مقتبس من سور التوبة (٢٣) هود (١١٣) الجاثية (١٩)

٤٦. اللَّهُمَّ ارفَع مَقتَكَ وَغَضَبَكَ عَنَّا.

٤٧. اللَّهُمَّ أَحسِن عاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرنَا مِن خِزيِ الدُّنيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. البخاري وأحمد عن بُسر بن أرطأة القرشي رضي الله عنه (٣٩) (١٨٠٩٥)

٤٨. اللَّهُمَّ أَعِزَّنا بِعِزِّ الطَّاعَةِ وَلَا تُذِلَّنا بِذُلِّ المَعصِيَةَ. ابن رَجَب عنِ الإمام أحمَد (١/٢٤٣)

٤٩. اللَّهُمَّ أَعِنَّا وَلَا تُعِن عَلَينَا وَانصُرنَا وَلَا تَنصُر عَلَينَا وَامكُر لَنَا وَلَا تَمكُر عَلَينَا وَاهدِنَا وَيَسِّرِ الهُدَى لَنَا وَانصُرنَا عَلَى مَن بَغَى عَلينا. الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣٣٩٢)

٥٠. رَبَّنا اشفِ صُدُورَ قَومٍ مُّؤمِنِين.

مُقتَبَس من سورة التوبة (١٤)

٥١.اللَّهُمَّ أَغِثنا، اللَّهُمَّ أَغِثنا، اللَّهُمَّ أَغِثنا . البخاري عن أنس بن مالك رَضِيَ عَنْهُ (١٠١٤)

٥٢.رَبَّنَا أَفرِغ عَلَينا صَبرًا وَتَوَفَّنا مُسلِمِينَ. (١٢٦) الأعراف

٥٣.اللَّهُمَّ استُر عَوراتِنا وَآمِن رَّوعاتِنَا وَاحفَظنَا مِن بَينِ أَيدِينَا وَمِن خَلفِنَا وَعَن أَيمَانِنَا وَعَن شَمَائِلِنَا وَمِن فَوقِنَا وَنَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَن نُّغتَالَ مِن تَحتِنَا.

أبو داوود عن عبد الله بن عمر رَضِيَ عَنْهُمْ (٥٠٧٤)

٥٤.اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ العَفُوَ فَاعفُ عَنَّا . الترمذي عن عائشة رَضِيَ عَنْهُ (٣٤٥٩)

٥٥.اللَّهُـمَّ احفَظنَـا بِالإِسَـلَامِ قَـائِمِينَ وَاحفَظنَا بِالإِسـلَامِ قَاعِـدِينَ وَاحفَظنَـا بِالإِسلَامِ رَاقِدِينَ وَلَا تُشمِت بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا. الحاكم عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ (١٨٥٧)

٥٦.اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ العَفوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِنَا وَدُنيَانَا وَآخِرَتِنَا وَأَهلِنَا وَأَموَالِنَا.

أبو داوود عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا (٥٠٧٤)

٥٧.اللَّهُـمَّ ارحَمنَـا فَإِنَّـكَ بِنَـا رَاحِـمٌ وَلَا تُعَذِّبنَا فَأَنتَ عَلَينَا قَادِرٌ وَالطُف بِنَا يَا مَـولَانَا فِيمَـا جَـرَت بِـهِ المَقَـادِيرُ إِنَّـكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ. مأثور عن علي رَضِيَ اللهُ عَنهُ

٥٨. اللَّهُمَّ اجعَل لَّنَا مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجًا وَمِن كُلِّ بَلَاءٍ عَافِيَةٍ إِنَّكَ أَنتَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ.

الشيخ صلاح البدير (إمام المسجد النبوي)

٥٩. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجزِ وَالكَسَلِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبنِ وَالبُخلِ وَنَعُوذُ بِكَ مِن ضَلَعِ الدَّينِ وَقَهرِ الرِّجَالِ وَغَلَبَةِ العَدُوِّ. البُخَاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه (٦٤٤٣)

٦٠. رَبِّ ابنِ لِي عِندَكَ بَيتًا فِي الجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ القَومِ الظَّالِمِينَ. من آية (١١) التَحريم

٦١. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن أَن نَّضِلَّ أَو نُضَلَّ أَو نَزِلَّ أَو نُزَلَّ أَو نَظلِمَ أَو نُظلَمَ أَو نَجهَلَ أَو يُجهَلَ عَلَينا.

أبو داوود عن أم سلمه (٥٠٩٦)

٦٢. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبعِ وَمَا أَظَلَّت وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّت وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّت، كُن لَّنا جَارًا مِّنَ شَرِّ خَلقِكَ كُلِّهِم جَمِيعًا أَن يَّفرُطَ عَلَيَّنا أَحَدٌ مِّنهُم أَو أَن يَّبغِي عَلَيَّنا، عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيرُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ . الترمذي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه (٣٨٦٥)

٦٣.ربَّنَا اغفِر لنَا ذُنُوبَنَا وَإِسرافَنَا فِي أَمرِنا وَثَبِّت أَقدامَنَا وَانصُرنَا عَلَىَ القَومِ الكَافِرِينَ. (١٤٧) آل عِمْرَان

٦٤.حَسبِيَ اللَّهُ عَلَيهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ.

من الزُّمر (٣٨)

٦٥.اللَّهُمَّ رَحمَتَكَ نرجُوا وَبِكَ نَستَغِيثُ، لَاتَكِلنا إِلَىَ غَيرِكَ طَرفَةَ عَينٍ وَأَصلِح لنَا شَأنَنَا كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ.

أبو داوود عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ (٥٠٩٢)

٦٦.اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ وَرَحمَتَكَ فَإِنَّهُ لَا يَملِكُها إِلَّا أنت.

الطبراني عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (١٠/٢٢٠)

٦٧. نَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ. الترمذي عن خوله بنت حكيم رضي الله عنها (٣٧٦٨)

٦٨. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقدَرتَ بَعضَ خَلقِكَ عَلَى الشَّرِّ، لَكِنَّكَ احتَفَظتَ لِذَاتِكَ بِإِذنِ الضُّرِّ فَنَعُوذُ بِمَا احتَفَظتَ بِهِ مِمَّا أَقدَرتَ عَلَيهِ بِحَقِّ قَولِكَ (وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلَّا بِإِذنِ اللَّهِ من البقرة ١٠٢)

الشعراوي (١٩١١~١٩٩٨)

٦٩. بِسمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ شَيءٌ فِي الأَرضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الترمذي عن عثمان رضي الله عنه (٣٧١٦)

٧٠. اللَّهُمَّ اغفِر لنا كُلَّ ذَنبٍ وَفَرِّج عَنَّا كُلَّ كَربٍ وَاحفَظنا مِن كُلِّ جَنبٍ.

مأثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم

٧١. اللَّهُمَّ دَبِّر لَنَا فَإِنَّا لَا نُحسِنُ التَّدبِيرَ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

د. مُحَمَّد مرسي (رئيس مصر ٢٠١٢~٢٠١٣) مأثور عن أبي أمامة رضي الله عنه

٧٢. اللَّهُمَّ اجعَلنَا مِمَّن شَكَرَكَ عِندَ كُلِّ نِعمَةٍ وَذَكَرَكَ عِندَ كُلِّ غَفلَةٍ وَاستَجَارَ بِكَ عِندَ كُلِّ بَلَاء. مأثور عن زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهم

٧٣. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ نَستَغِيثُ لَا تَكِلنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عَينٍ. يُقالُ عِندَ الكَرب

الترمذي والنسائي عن أنسِ بن مالك وفاطمة رضي الله عنهم (٣٨٦٦) (٦/١٤٧)

٧٤. إِنَّمَا أَشكُو بَثِّي وَحُزِنِي إِلَى اللَّهِ. من (٨٦) يوسُف

٧٥. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ بِعَينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَمُلكِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَنُورِكَ الَّذِي مَلَأَ أَركَانَ عَرشِكَ أَن تُعِيذَنَا مِن شَرِّ الأَشرَارِ وَكَيدِ الفُجَّارِ وَعَمَلِ يُخزِي وَفَوَاجِعِ الأَقدَارِ وَشَرِّ طَوَارِقِ اللَّيلِ وَالنَّهارِ.

مأثور عن الحسن البصري

٧٦. اللَّهُمَّ أَجِرنا مِن رِّقِّ الذُّنُوبِ وَأَشَرِ النُّفُوسِ وَبَطَرِ الغِنَىَ وَذِلَّةِ الفَقرِ. مأثور عن علي رَضِيَ اللهُ عَنهُ

٧٧. اللَّهُمَّ أَمِّنَّا فِي أَوطَانِنَا. مقتبس من سورة البقرة (١٢٦)

٧٨. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ كَآبَةِ الْمُنقَلَبِ. الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣٧٦٩)

٧٩. نَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ، مِن شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذا وَقَبَ، وَمِن شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي العُقَدِ، وَمِن شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ. مقتبس من سورة الفلق (١~٥)

٨٠. نَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِن شَرِّ الوَسواسِ الخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ. مقتبس من سورة الناس (١~٦)

٨١. اللَّهُمَّ إِلَيكَ نَشكُوا ضَعفَ قُوَّتِنَا وَقِلَّةَ حِيلَتِنَا وَهَوانَنَا عَلَى النَّاسِ، يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنتَ رَبُّ المُستَضعَفِينَ وَأَنتَ رَبُّنَا، إِلَى مَن تَكِلُنَا، إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنَا أَم إِلَى عَدُوٍّ مَّلَّكتَهُ أَمرَنَا، إِن لَّم يَكُن بِكَ غَضَبٌ عَلَينَا فَلَا نُبَالِي وَلَكِنَّ عَافِيَتَكَ أَوسَعُ لَنَا، نَعُوذُ بِنُورِ وَجهِكَ الَّذِي أَشرَقَت بِهِ الظُّلُمَاتِ وَصَلَحَ عَلَيهِ أَمرُ الدُّنيا وَالآخِرَةِ مِن أَن يَنزِلَ بِنَا غَضَبُكَ أَو

يَحِلَّ عَلَينا سَخَطُكَ، لَكَ العُتبَى حَتَّى تَرضَى وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. الطبراني عن مُحَمَّد بن كعب القرضي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (١٤٧٦٤)

٨٢. اللَّهُمَّ إِنَّا نعوُذُ بِكَ مِن عَينٍ مُتَكَبِّرَةٍ وَلِسانٍ كَاذِبٍ وَقَلبٍ يَتَآمَرُ بِالشَّرِّ وَيَدانِ تَسفِكَانِ دَمَ الأَبرِياءِ وَرِجلَانِ تُسرِعانِ إِلَى السُّوءِ وَشاهِدِ زُورٍ يَقُولُ الكَذِبَ وَمَن يُثِيرُ النِّزاعَ بَينَ الإِخوَةِ.

مأثور عن سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ (الأمثال في صُحُفِ الأنبياء فصل ٦)

٨٣. رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحمَةً وَهَيِّئ لَنَا مِن أَمرِنَا رَشَدًا. (١٠) سورة الكَهْف

٨٤. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن جَهدِ البَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقاءِ وَسُوءِ القَضاءِ وَشَماتَةِ الأَعدَاءِ. البخاري عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ (٦٤٢١)

٨٥. اللَّهُمَّ قُوَّةً إِن أَرهَقَتنا الحَياةُ.*

٨٦. اللَّهُمَّ بِكَ انتَشَرنَا وَإلَيكَ تَوَجَّهنَا وَبِكَ اعتَصَمنَا، أَنتَ ثِقَتُنا وَرَجَاؤُنَا، اللَّهُمَّ اكفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَا نَهتَمَّ بِهِ وَمَا أَنتَ أَعلَمُ بِهِ مِنَّا، اللَّهُمَّ زَوِّدنَا بِالتَّقوَىَ وَاغفِر لَنَا ذُنُوبَنَا وَوَجِّهنَا إِلَىَ الخَيرِ حَيثُمَا تَوَجَّهنَا. من البيهقي عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنهُ (١٠٦٠٥)

٨٧.اللَّهُـمَّ يَا مَـولَانا وَيَا وَلِيَّ نِعمَتِنـا وَيَا مَـلَاذَنا عِنـدَ كُربَتِنـا، نَجِّنِـا مِمَّـا نَخَـافُ وَنَحذَرُ وَاجعَلهُ بَردًا وَسَلَامًا عَلَينا كَمَا جَعَلتَ النَّارَ بَردًا وَسَلَامًا عَلَىَ خَلِيلِكَ إِبرَاهِيم. مقتبس من سورة الأنبياء (٦٩) مأثور عن الحسن البصري

٨٨.اللَّهُـمَّ اجعَلنا وَأَهلَنـا وَأَحبابَنـا فِي حِـرزِكَ وَحِفظِـكَ وَضَـمانِكَ وَأَمانِـكَ وَجِوارِكَ وَتَحتَ كَنَفِكَ. مأثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم

٨٩.رَبِّ اغفِـر وَارحَـم وَأَنـتَ خَـيرُ الرَّاحِمِينَ. من سورة المؤمنون (١١٨)

٩٠.اللَّهُـــمَّ افــتَح لِرَجائِنَــــا رِحَابَـــكَ وَلِدُعَائِنَا أَبوَابَ السَّمَاءِ. إذاعة القرآن الكريم المصرية

٩١.اللَّهُـمَّ أَنـتَ الرَّجَاءُ وَمِنكَ العَطَاءُ وَإِلَيكَ الدُّعَاءُ، نَسأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا غَنِيُّ يَا كَـرِيمُ أَن تَجعَلَنَــا مِمَّــن نَّظَـرتَ إِلَيـهِ فَرَحِمَتَهُ وَسَمِعتَ دُعاءَهُ فَأَجَبتَهُ. *

٩٢.اللَّهُــمَّ إِنَّــكَ أَحصَـــيتَ ذُنُوبَنَــا فَاغفِرهَا وَعَلِمتَ حَاجَتَنا فَاقضِهَا.

الأصفهاني عن أعرابي

٩٣.اللَّهُمَّ استُرنَا بِسِترِكَ الجَمِيلِ.

مَأثُور عن سفيان بن عُيَينَة

٩٤. اللَّهُمَّ بِخَوفِنَا مِن عَظَمَتِك وَطَمَعِنَا
فِي رَحمَتِك سَألنَاك مَسألَةَ البَائِسِ
الفَقِيرِ وَدَعَونَاك دُعَاءَ المُفتَقِرِ الذَّلِيلِ،
مَن خَضَعَت لَك رَقَبَتُهُ وَرَغِمَ أَنفُهُ
وَأَجهَدَتهُ الدُّنيَا وَتَعَسَّرَت أُمُورهُ وَنَفَدَ
زَادُهُ وَفَرِغَ فُؤادُهُ وَأَعيَتهُ الخُطُوبُ
وَضَعُفت وَسِيلَتُهُ وَوَهَنَ عَزمُهُ
وَانقَطَعَت حِيلَتُهُ وَأَنهَكَتهُ الحَيرَةُ
وَتَقَاذَفَتهُ الصِّعَابُ وَتَفَرَّقَت بِهِ السُّبُلُ
وَزَاغَ بَصَرُهُ وَبَلَغ قَلبُهُ حَنجَرَتَهُ

وَاحتَسَبَ صَبرَهُ عِندَكَ وَضَاقَت عَلَيهِ الأَرضُ بِمَا رَحُبَت، مَن لَا تَخفَى عَلَيكَ دُمُوعُ رَجَائِهِ وَلَا زَفَرَاتُ هَمِّهِ وَلَا أَنِينُ حُزنِهِ وَلَا سُكُوتُ عَجزِهِ، وَلَا يُعجِزُكَ إِصلَاحُ حَالِهِ وَتَفرِيجُ هَمِّهِ، المُضطَرِّ الرَّاجِي لِرَحمَتِكَ وَمَغفِرَتِكَ وَعَفوِكَ وَفَضلِكَ وَإِحسَانِكَ وَرِضوَانِكَ فَلَا تَجعَلنَا بِدُعَائِكَ رَبَّنَا أَشقِيَاءَ وَكُن بِنَا رَءُوفًا رَّحِيمًا إِنَّكَ أَنتَ البَرُّ الرَّحِيمُ. *

مُقتبَس من سور مريم (٤و٤٨) والنمل (٦٢) والقصص (١٠)

٩٥. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ وَبارِك عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بارَكت عَلَى إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. البخاري (٦٤٣١) مسلم (٣٣٧٠) عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه

٩٦. سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى المُرسَلِينَ (١٨١) وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين. (١٨٢) الصَّافَّات

